

الاستفادة من بعض ألحان تترات البرامج التليفزيونية لتدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية

راوية بدري على عابد(*)

ا.م. د/ منتصر القلي أحمد

ا.م. د/ أمل محمد توفيق

مقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام أداة للمخاطبة المتجاوبة مع المستويات العقلية المختلفة، كما أن لها أثراً فعالاً في إكساب الخبرة للأفراد على الرغم من اختلاف أعمارهم الزمنية ومستوياتهم الاجتماعية والثقافية والحضارية. وقد أسهمت الانطلاقات التكنولوجية الحديثة في تطوير وسائل الإعلام الحديثة " الإذاعة والتلفزيون"^(١). ويعتبر التلفزيون من أهم هذه الوسائل بل من أحدثها وأخطرها في نفس الوقت لقدرته الكبيرة على جذب الكبار والصغار، فالبرامج التلفزيونية متنوعة وتشمل معظم نواحي الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية، الدينية، الرياضية.....، وتتوجه إلى جميع الفئات العمرية باختلاف تأثيرها على الفرد والمجتمع في كيانهم واتجاهاتهم وانماجهم فيما يرونه ويسمعونه.

ولاشك أن الأذن تلعب دوراً هاماً بالنسبة للتربية الموسيقية، وهي بذلك تجعل حاسة السمع من أهم الحواس التي يجب الاعتناء بتدريبها موسيقياً^(٢)، ولكل حاسة من حواس الإنسان تذوق خاص بها. حيث تعتمد مادة تذوق الموسيقى العربية على حاستي السمع والبصر، فيتم من خلالها تفهم واستيعاب جزئيات ما نستمتع إليه من ألوان الموسيقى"، وهي حسيّة لجميع فروع الموسيقى التي يتضمنها المنهج الدراسي^(٣).

فتعتبر ألحان المقدمات الموسيقية للبرامج التليفزيونية مادة فنية جاذبة لمستمعيها لأنها تحتوي على العديد من الخصائص الفنية والعناصر والأدوات التعبيرية الموسيقية إلا أنه لم يستفاد من تلك الخصائص من قبل لذا قررت الباحثة أن تستفيد منها في مقرر تذوق الموسيقى العربية.

مشكلة البحث

من خلال مشاركة الباحثة في تدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية لاحظت تعثر بعض الطلاب في تذوق بعض بنود هذا المقرر كتميز المقامات، استنتاج الميزان، معرفة الضروب وإيضاً التمييز بين أدوار الآلات الفردية (الصولو) وكذلك الجماعية لذلك قررت الباحثة الاستفادة من بعض

(*) مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.

(١) أميرة فرح: الإعلام وتشكيل الوعي الثقافي للموسيقى للطفل المصري، ندوة الموسيقى للطفل في وسائل الإعلام، مكتبة القاهرة الكبرى، القاهرة ١٩٩٨م، ص ٤.

(٢) أميمة أمين فهمي وآخرون: الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للصفين الرابع والخامس بدور المعلمين والمعلمات، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، ص ١٠.

(٣) نادية عبدالرحيم حسين: دور الإذاعة والتلفزيون في تنمية تذوق الشباب المصري للموسيقى، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية الموسيقية، ١٩٨٥م، ص ١١.

ألحان تترات البرامج التلفزيونية لتنوعها واختلاف خصائصها في تدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية لما لها من جاذبية ولفت انتباه الطلاب من خلال المخزون السمعي السابق لسماعها.

اهداف البحث:

- 1- استنباط الخصائص الفنية لبعض ألحان تترات البرامج التلفزيونية.
- 2- تبسيط وتقريب مده تذوق الموسيقى العربية لأذهان الطلاب من خلال الحان تترات البرامج التلفزيونية.

اهمية البحث:

- 1- التعرف على الخصائص الفنية لألحان البرامج التلفزيونية.
- 2- الاستفادة من ألحان تترات البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

فروض البحث:

تفترض الباحثة أن

- 1- ألحان تترات البرامج الإذاعية والتلفزيونية بها العديد من الخصائص الفنية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي/البعدي لصالح الاختبار البعدي في مقرر تذوق الموسيقى العربية.

إجراءات البحث:

• منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي (ذو المجموعة الواحدة) حيث يتم ملاحظة أداء المفحوصين قبل وبعد تطبيق متغير تجريبي ثم يقاس مقدار التغير الذي يحدث إذا وجد تغير في أدائهم. فهو لا يقتصر على مجرد إجراءات الاختبارات لتحديد أسباب الظاهرة، بل يتعدى ذلك إلى تنفيذ الإجراءات الأخرى بعناية. وتصبح عملية الاختبار دون هذه الإجراءات شيئاً لا قيمة له⁽¹⁾.

• عينة البحث:

- مجموعة منتقاة من ألحان تترات البرامج التلفزيونية (حكاوي القهاوي- لقاء مع فضيلة الشيخ الشعراوي- سهرت السبت- العلم والايمان- رسالة من الله).
- عينة عشوائية من طلاب الفرقة الأولى (عشرة طلاب).

• ادوات البحث:

- استمارة استطلاع رأى الخبراء في ألحان تترات البرامج التلفزيونية.
- الاختبار القبلي/بعدي.
- التسجيلات الصوتية لألحان التترات.

(1) ديو بولد فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة، القاهرة، 1994م، ص 360.

-المدونات الموسيقية لعينة البحث.

● **حدود البحث:**

- حدود زمانية: ٢٠١٩/٢٠١٨.
- حدود مكانية: قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.
- حدود فنية: عينة من ألحان تترات البرامج التلفزيونية.

● **مصطلحات البحث:**

١- **البرنامج التلفزيوني^(١)**

هو فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين، باستخدام الصورة والصوت بكامل تفاصيلها الفنية، لتحقيق هدف معين.

٢- **المقرر الدراسي^(٢)**

مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة، قد تتراوح بين فصل دراسي واحد أو عام دراسي كامل وفق خطه محدد، ويعطى المقرر الدراسي - عادة - عنواناً ومستوى تعليمي، ورقمي محدد.

٣- **الوسائل التعليمية^(٣)**

يمكن أن تعرف بأنها جميع الأنظمة التعليمية بموادها وأجهزتها بسيطة كانت أم معقدة، وتوظيفها توظيفاً صحيحاً وفق أسلوب واضح بما يحقق الأهداف التي استخدمت من أجلها.

٤- **التذوق الموسيقي^(٤)**

هو التدريب التعليمي الذي يهدف إلى أن يهذب في الدارس القدرة على الاستماع الجاد بإدراك وفهم للموسيقي.

ينقسم هذا البحث الى جزئين:

أولاً ويشمل الدراسات السابقة بموضوع البحث، نبذه عن التلفزيون - الاهداف العامة للتذوق - اسباب استخدام التلفزيون كوسيلة تعليمية - التلفزيون المصري ودوره بين وسائل الاتصال الحديثة - تذوق الموسيقي العربية

ثانياً ويشمل الجلسات التطبيقية المعدة من قبل الباحثة، المعالجة الاحصائية، نتائج البحث وتحليلها، التوصيات، قائمة المراجع، ملخص البحث، الملاحق.

(١) فهد بن عبدالرحمن الشميمري: التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟، متاح عبر

الرابط <http://www.saudimediaeducation.org>

(٢) محمد السيد على: معجم مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، دار الفكر العربي، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص٤٥.

(٣) فتح الباب عبدالحليم، ابراهيم ميخائيل حافظ: وسائل الإعلام والتعليم، عالم الكتاب، ١٩٨٦، ص٤٥

(٤) عائشة صبري - آمال صادق: طرق تعليم الموسيقي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨م، ص ١٧٩.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة التي تناولت التذوق والبرامج التلفزيونية وسوف تقوم بعرض بعضها وهي كالتالي:

المحور الأول: دراسات اهتمت ببرامج التلفزيون والاستفادة منها.

الدراسة الأولى: بعنوان "أسلوب عمار الشريعي في تذوق الألحان الموسيقية التي قدمها خلال برامجه الإذاعية والتلفزيونية والاستفادة منه لطلاب الكليات المتخصصة"⁽¹⁾

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي قدمها عمار الشريعي وأسلوبه في تذوق الألحان الموسيقية، والاستفادة من أسلوبه وتطبيقها لرفع مستوي ثقافة الدارس الموسيقية وإثراء فكره في الموسيقى العربية.

توصلت في نتائجها إلى: البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي قدمها عمار الشريعي على مدار حياته الفنية وتنقسم إلى قسمين برامج موسيقية متخصصة اهتمت بتذوق الموسيقى والأغاني العربية وأخرى غير متخصصة لم تهتم بتذوق الموسيقى والأغاني. تميز أسلوب عمار الشريعي في تذوق الألحان الموسيقية بأنه أهتم بتأليف تتر خاص يميز كل برنامج من برامجه.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في الاستفادة من الوسائل الاعلامية في العملية التعليمية.

الدراسة الثانية: بعنوان "أسلوب مقترح لتدريس مادة تحليل الموسيقى العربية من خلال البرامج الموسيقية الإذاعية والتلفزيونية"⁽²⁾

هدفت هذه الدراسة إلى: تفعيل دور البرامج الموسيقية بالإذاعة والتلفزيون لتنمية الثقافة الموسيقية، رفع مستوى تذوق الطالب المبتدئ.

توصلت في نتائجها إلى: أن هناك أكثر من فكر وطريقة للأساتذة المتخصصين في تدريس مادة الموسيقى العربية، هناك برامج موسيقية (إذاعية وتلفزيونية) تحتوي على مادة علمية قد تفيد طالب الفرقة الأولى بكليته المتخصصة في مادة تحليل الموسيقى العربية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في الهدف وهو استخدام ألحان البرامج الإذاعية والتلفزيونية وتوظيف تلك الألحان في خدمة بعض من مقررات الموسيقى العربية لرفع المستوى التحصيلي للطلاب.

(1) منتصر القللي أحمد: أسلوب عمار الشريعي في تذوق الألحان الموسيقية التي قدمها خلال برامجه الإذاعية والتلفزيونية والاستفادة منه لطلاب الكليات المتخصصة، بحث منشور، مجلة العلوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والثلاثون، القاهرة، ٢٠١٦م.

(2) دينا عادل أحمد المحلاوي: أسلوب مقترح لتدريس مادة تحليل الموسيقى العربية من خلال البرامج الموسيقية الإذاعية والتلفزيونية، رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.

المحور الثاني: ودراسات اهتمت بمقرر تذوق الموسيقى العربية.

الدراسة الثالثة بعنوان "الاستفادة من أعمال فهد بلان في إثراء تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية"^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على الخصائص المميزة المكونة لألحان أغاني فهد بلان من مقامات وأجناس كذلك إدراك الضروب الإيقاعية المختلفة، والتعرف على الآت التخت العربي. توصلت في نتائجها إلى: استعراض الخصائص المميزة لألحان أغاني فهد بلان، كذلك يوجد ثراء في الانتقالات المقامية.

اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن: في إثراء تدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية.

الدراسة الرابعة بعنوان "تصور مقترح لاستخدام استراتيجية التعلم المدمج في تحسين تذوق الموسيقى العربية"^(٢)

هدفت هذه الدراسة إلى: تحسين قدرات الطلاب في مادة تذوق الموسيقى العربية عن طريق استخدام استراتيجية التعلم المدمج. توصلت في نتائجها إلى: التعرف على آلات التخت العربي، والتعرف على الطابع النغمي للأجناس والمقامات العربية، كذلك التعرف على الضروب العربية. تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن: في إيجاد طريقة لتسهيل وتبسيط مقرر تذوق الموسيقى العربية.

الدراسة الخامسة بعنوان: "دراسات اهتمت ببرامج الإذاعة والتلفزيون والاستفادة منها في تدريس تذوق الموسيقى العربية"^(٣)

هدفت هذه الدراسة إلى: مساعدة الطالب على تذوق الألحان العربية بما فيها من مقامات مختلفة وإدراك مسافاتها وأجناسها وكذلك الإحساس بالموازين والضروب المختلفة وتمييز ألحان الآلات الصولو (المنفردة) وكذلك الآلات الجماعية وما إلى ذلك من تقنيات أخرى. توصلت في نتائجها إلى: أن هناك بعض التقنيات الخاصة بالتذوق الموسيقى العربي. اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في الأهداف ألا وهو الاستفادة من البرامج التلفزيونية في إثراء مقرر تذوق الموسيقى العربية.

تعتبر الوسائل الإعلامية من أكثر العوامل تأثيراً في الجماهير فهي ظاهرة اجتماعية شقت طريقها إلى كل البيئات والعصور، ويتفق الإعلام والتعليم في أن كليهما يهدف إلى تغيير سلوك الفرد

(١) أطياب محمد يوسف: الاستفادة من أعمال فهد بلان في إثراء تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية ، بحث منشور، ٢٠٢٠م.

(٢) فانت عادل عبدالعزيز: تصور مقترح لاستخدام استراتيجية التعلم المدمج في تحسين تذوق الموسيقى العربية ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٢٥، يونيو ٢٠١٢م.

(٣) ماجدة العيفي محمود: دراسات اهتمت ببرامج الإذاعة والتلفزيون والاستفادة منها في تدريس تذوق الموسيقى العربية ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، ج ١٩، يناير ٢٠٠٩م.

فبينما يهدف التعليم إلى تغيير وتهذيب سلوك الفرد نجد أن الإعلام يهدف إلى تغيير وتهذيب سلوك الجماهير.^(١)

٣- التلفزيون

يعتبر التلفزيون وسيلة من وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري غير أنه ينقل الرسائل بالصوت والصورة، لذلك فهو يعتبر الوسيلة الأكثر فاعلية لقدرته على شد الانتباه، وإحداث التأثير المطلوب بخلاف ما يحدث مع الوسائل الأخرى ولاحتوائه على المؤثرات السمعية والبصرية فهو يسيطر على حاستين من أهم حواس الإنسان وهما السمع والبصر.

ولاشك أن التلفزيون أصبح من الوسائل الإعلامية الثقافية الأكثر شعبية والأكثر تأثيراً في مصر والدول العربية، حيث ينفرد إلى حد بعيد بالدور الأساسي لفئات متعددة في عملية الترفيه والتعليم والتثقيف والإرشاد.

وفي استطاعة المضمون التلفزيوني خاصة الترفيهي أن يسهم مساهمه كبيرة في إيجاد الوعي وتشكيل تصور الأفراد للظواهر المختلفة، كما يمكنه توجيه ردود أفعالهم تجاه المشكلات المختلفة، لأنه يعكس البيئة الاجتماعية، والتلفزيون يساهم في العملية التعليمية لأنه كوسيلة للاستيعاب يعتبر أسرع من غيره من الوسائل لامتيازه بالصوت والصورة معاً ولسهولة استخدامه، حيث أن استخدامه لا يتطلب مهارة مسبقة، كما أنه لا يتطلب معرفة القراءة والكتابة عند مشاهدته. ويقوم التلفزيون بتوضيح المواقف الدرامية بالصوت والصورة والحركة لجذب أنظار الجمهور وخاصة جمهور الأطفال وذلك بالوسائل التكنولوجية الحديثة مما يساعد على استيعابها والتعايش معها بصورة مشوقة^(٢). ويتفوق التلفزيون على وسائل الإعلام المتعددة بإمكانياتها ومميزاتها حيث تتجاوز مشاهدة التلفزيون بالطفل حدود الزمان والمكان كذلك تتخطى حاجز الأمية، حيث يمتلك التلفزيون عناصر قوة تقنية مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى وارتباط الطفل بهذه التقنية يتضمن عناصر كالموسيقى والمؤثرات الصوتية والبصرية والخدع الإلكترونية وتوزيع الإضاءة ومزج الصور والديكور، وترتبط الحركة بالصورة ويزداد التأثير باستخدام الصوت أو المؤثرات الصوتية والموسيقى. بالإضافة إلى قدرته على التكبير والتصغير والحذف والإضافة، لذا فهو يفرض على الطفل طريقة معينة لفهم الأشخاص والمواقف ورسم الأدوار الاجتماعية^(٣).

اسباب استخدام التلفزيون كوسيلة تعليمية:

- له قدرة على جذب الانتباه، وذلك لوجود الصور المرئية.
- له قدرة على تركيز انتباه الناس في اشياء محددة بالذات.

(١) محمود عيد: دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٨٢م.

(٢) وفاء عبدالسلام محمد نعيم: دور الاغنية الفنية المسموعة والمرئية في تنمية البيئة الموسيقية للطفل المصري، بحث غير منشور، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٠م، ص ٦٣.

(٣) منصور القطري: شخصية البطل وأثرها على ذهنية الطفل، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٤م، ص ٣٩.

- عدساته تكبر الأشياء الصغيرة التي تراها العين.

- قدرة التلفزيون على الانتشار حيث يراه عدد كبير من الجمهور. (١)

٤- تذوق الموسيقى العربية:

يعنى إدراك الجمال في التراكيب المكونة للنسيج الموسيقى وفهمها، والإحساس بقيمتها الجمالية، وهو أحد فنون الموسيقى التي ينبغي أن يتزود بها كل مشغول في المجال الموسيقى المؤلف (المبدع) والعاظف والمغنى والمستمع وذلك بأن يستوعب ويتعرف على جزئيات العمل الغنائي أو الآلي استيعاباً دقيقاً، ويتفهم مكوناته تفهماً تاماً، فالتذوق الموسيقى يبدأ عند المؤلف ثم يمر بالمفسر وينتهي إلى المستمع، والتذوق الموسيقى يتضمن كل أنواع المعارف والمهارات الموسيقية ويهدف إلى توسيع دائرة الخبرة وتعميق مفهوم الفن. وبعد التذوق الموسيقى من أهم أركان التربية الموسيقية في المرحلة الأولى وتقوم مهارة الاستماع بالدور الرئيسي فيه. فالتذوق الموسيقى كهدف تربوي هو التدريب التعليمي الذي يهدف إلى تهذيب القدرة على الاستماع الجاد بإدراك وفهم الموسيقى ويكون هذا الاستماع برغبة وإرادة. والتذوق الموسيقى هو النشاط الإيجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة لعمل موسيقى بعد تركيز الاستماع اليه وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً على نحو يستطيع به تقديره له والحكم عليه (٢).

التذوق الموسيقى هو الاحساس بالقيمة الجمالية للعمل الموسيقى الذي يؤدي الى تثقيف العقل موسيقياً، لذا يعتبر حصيله جميع فروع الموسيقى التي يتضمنها المنهج الدراسي. (٣)

ومادة تذوق الموسيقى العربية تعتمد على حاستي السمع والبصر ويعنى به "تفهم واستيعاب جزئيات ما نستمع إليه من ألوان الموسيقى"، ويعتبر التذوق الموسيقى حصيله لجميع فروع الموسيقى العربية التي يتضمنها المنهج الدراسي. (٤)

ويعرف التذوق الموسيقى أيضاً بأنه التدريب التعليمي الذي يهدف إلى أن يهذب في الدارس القدرة على الاستماع الجاد بإدراك وفهم الموسيقى. (٥)

الاهداف العامة للتذوق: (١)

(١) محمد سلامة، السيد عبد الحميد: الاتصال و وسائله بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، اسكندرية ١٩٩١، ص ٩١.

(٢) آمال حسين خليل: برنامج مقترح لتفعيل دور التكنولوجيا الحديثة في منظومة اعداد الطالب المعلم للتربية الموسيقية بـ كليات التربية النوعية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد ١١، يناير ٢٠٠٦م، ص ٢٦.

(٣) عاطف عبد الحميد احمد: اهمية استخدام (الفيديو) كوسيلة مسموعة ومرئية في تذوق الموسيقى العربية، بحث غير منشور، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٣م، المقدمة ص ١.

(٤) نادية عبد الرحيم حسين: دور الإذاعة والتلفزيون في تنمية تذوق الشباب المصري للموسيقى، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٨٥م، ص ١١.

(٥) اكرام مطر وآخرون: الطرق الخاصة في التربية الموسيقية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، القاهرة، ١٩٧٧م، ص ١١.

- ١- خلق جيل من مستمعي الموسيقى.
- ٢- الاستمتاع بسماع الموسيقى العربية.
- ٣- خلق جيل قادر على التمييز بين الموسيقى الجيدة والموسيقى الرديئة.
- ٤- تنمية القدرة على تقييم الأعمال الموسيقية
- ٥- التعرف على القوالب والمقامات المختلفة.
- ٦- تنمية الإدراك والتذوق الموسيقي.
- ٧- التعرف على نماذج مختلفة من القوالب والتميز بينها.
- ٨- تنمية ذاكرة قوية، وانصات واعى يستطيع الربط بين ما سبق سماعه وما يليه.
- ٩- نقل موهبة الاستماع الجيد للموسيقي.
- ١٠- أن يصبح الطالب قادراً على تفهم واستيعاب أي عمل موسيقي يستمع اليه.

الإطار التطبيقي:

اختارت الباحثة مع الأساتذة المشرفين عينة من ألحان تترات البرامج التليفزيونية والتي تحتوي على بعض التقنيات التي تخدم الطالب والاستفادة منها في مادة تذوق الموسيقى العربية وقد أوضحتها الباحثة في عينة البحث.

أولاً: إجراءات تطبيق التجربة

- ١- اختيار العينة
- ٢- التطبيق القبلي لاختبار التحصيلي في مقرر تذوق الموسيقى العربية.
- ٣- تطبيق الجلسات.
- ٤- التطبيق البعدي لاختبار التحصيلي في مقرر تذوق الموسيقى العربية.

ثانياً: اختيار عينة البحث:

عينة عشوائية مكونة من عشرة طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة أسيوط.

عينة مختارة من ألحان تترات البرامج التليفزيونية المتنوعة والمختلفة.

م	اسم البرنامج	محتوى البرنامج	مؤلف التتر	مخرج البرنامج	تقديم	المقام
١	حكاوي القهاوي	اجتماعي	يحي خليل	عمر أنور	سامية الاتريى	نهاوند
٢	لقاء مع فضيلة الشيخ الشعراوي	ديني	غير معروف	عبد المنعم شمروخ	الشيخ الشعراوي	بياتي

(١) آمال حسين خليل: الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية ٢٠٠٠م، ص٢١٥، ص٢١٦.

صبا	كاميليا العربي	سيد عطية	طه العجيل	فني	سهرة السبت	٣
حجاز	د/مصطفى محمود	ابراهيم عكاشة	محمود عفت	علمي	العلم والإيمان	٤
كرد	مصطفى حسنى	علاء اسماعيل	حمزة نمره	ديني	رسالة من الله	٥

جدول رقم (١): العينة المختارة من تترات البرامج التلفزيونية

وفيما يلي توضيح الخطوات الإجرائية السابقة للجلسات المعدة من قبل الباحثة

قامت الباحثة بتطبيق ثمانية جلسات بواقع ساعة أسبوعياً، تهدف جميعها الى استخدام بعض من ألحان تترات البرامج التلفزيونية في إثراء مقرر تذوق الموسيقى العربية. يدرس المقرر في الفرقة الأولى من مرحلة البكالوريوس بواقع ساعتان نظرياً أسبوعياً مقسمة بين التاريخ والتذوق بمعنى لكل منها ساعة أسبوعياً طوال الفصل الدراسي الثاني. اتبعت الباحثة عدة خطوات تدريبية لتدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية أثناء تطبيق الجلسات وذلك لتذوق العناصر التالية من خلال الاستماع الي الجزء المحدد من التتر:

● **تذوق عناصر الموسيقى العربية بالتتر والتعرف عليها:**

بدأت الباحثة بالاستماع الى التتر لسماع اللحن كاملاً ثم مناقشة الطلاب حول المهارات المراد اكتسابها وبعد المناقشة معهم وضحت الباحثة المهارات وهي:

- ١- المقام وذكر اسمه، تدوينه، تحديد أجناسه، نوع الجمع وكتابة الأسماء الشرقية لدرجاته.
- ٢- الميزان والضرب وذكر اسمه وتدوينه وتحديد نوعه.
- ٣- التمييز بين أصوات الآلات مع ذكر اسم كل آلة وتعريفها وكيفية إصدار الصوت منها.
- ٤- التمييز بين الأصوات البشرية المؤدية للعمل.
- ٥- سرعة العمل ومساحته الصوتية.
- ٦- مدي تعبير لحن التتر عن مضمون البرنامج المقدم.

التطبيق العملي:

بعد تحديد تلك المهارات المراد اكتسابها من خلال مقرر تذوق الموسيقى العربية قامت الباحثة بعدة خطوات تدريبية حتى يستطيع الطلاب اكتساب المهارات السابق ذكرها.

١- تذوق المقام:

يتم ذلك من خلال الاستماع المستمر إلى التتر وتحديد مواقع الركوز (تام- مؤقت) والصعود أو الهبوط في درجات سلمية لتحديد الأجناس من الأبعاد فلكل جنس أبعاده التي تميزه ثم الجمع فيما بينها لتكوين المقام.

خطوات التدريب:

1. يستمع الطلاب إلى التتر بتركيز وانتباه للإحساس بطابع المقام.
2. تطلب الباحثة من الطلاب غناء لحن التتر بالمقطع (لا).
3. يتم تحديد درجة الركوز وهو ركوز تام على درجة أساس المقام.
4. تطلب الباحثة من الطلاب الصعود أربع درجات متتالية من هذه الدرجة للإحساس بالأبعاد والتعرف على جنس الأصل (تصفية اللحن إلى جنس).
5. من خلال النظر إلى المدونة يتم التعرف على الدليل ومن ثم درجة الركوز الأساسية للمقام.
6. يدون الطلاب دليل المقام ثم درجة ركوزه ثم النغمات المكونة للمقام ثم كتابة الأسماء الشرقية.

٢- تذوق الميزان والضرب:

عند تحديد الميزان والضرب يلزم رصد الضغوط القوية أثناء الاستماع وذلك خلال التدريب التالي:

خطوات التدريب:

1. يستمع الطلاب إلى لحن التتر بتركيز وانتباه لتحديد الضرب.
2. تطلب الباحثة من الطلاب رصد الضربات القوية والضعيفة وزمن كل منها.
3. يحلل الطالب الضربات إلى دم (ضربة قوية) وتك (ضربة ضعيفة) وسكتة مع مراعاة زمن كل ضربة وسكتة.
4. ينظم الطالب محتوى الضرب في الميزان الذي تعرف عليه مسبقاً.
5. يغني الطالب الجملة بالمقطع (لا) وبمصاحبة الضرب ليتأكد من صحة ما توصل إليه.
6. يقوم الطلاب بكتابة الميزان ثم تدوين الضرب الذي توصلوا إليه.

٣- تذوق اصوات الآلات والتمييز بينها من خلال

خطوات التدريب:

يتم ذلك من خلال بعض الأسئلة التي توجهها الباحثة إلى الطلاب وهي:

1. حدد الآلات المنفردة بالعمل (الآلات الصولو)؟
2. حدد الآلات الجماعية بالعمل (الآلات المصاحبة)؟

الآلات الفردية:

الآلات الجماعية:

الآلات الإيقاعية:

الاستماع إلى اللحن لتذوق سرعته

٤- سرعة العمل وتحديد مساحته الصوتية

يتم ذلك بالاستماع ومتابعة لحن التتر ورصد المناطق الصوتية له سواء أكانت منطقة القرارات حيث الأصوات الغليظة أم في المنطقة الوسطي حيث الأصوات المتوسطة أم في منطقة الجوابات حيث

الأصوات الحادة أم ظهرت أجزاء اللحن في أكثر من منطقة وتحدد المساحة الصوتية بالمساحة المحصورة بين أغلظ نغمة وأحد نغمة.

٥- مدى تعبير لحن التتر عن مضمون البرنامج من خلال خطوات التدريب يتم ذلك من خلال بعض الأسئلة التي توجهها الباحثة إلى الطلاب وهي:

١. هل اللحن مرتبط بمضمون البرنامج أم لا؟
٢. ماهي الأساليب التي أستخدمها المؤلف لخدمة مضمون البرنامج؟

الجلسة الأولى التمهيديّة

موضوع الجلسة: التمهييد للبرنامج التدريسي

الأهداف:

- ١- أن تتعرف الباحثة على طلاب التجربة.
- ٢- أن يتعرف الطلاب على البرنامج التدريسي ومدى الاستفادة منه.
- ٣- أن يتعرف الطلاب على طبيعة الاختبار القبلي الذي سيتم تطبيقه.

إجراءات التنفيذ:

قامت الباحثة بعدة خطوات إجرائية مع الطلاب تمثلت في الآتي:

- استقبلتهم في المكان المخصص لإجراء التجربة وذلك لما بها من تجهيزات لزوم العملية التعليمية.
- رحبت بهم وشكرتهم على تلبيتهم بالمشاركة في التجربة متمنية لهم الاستفادة القصوة من البرنامج التدريسي.
- عرضت عليهم العينة المختارة من بعض ألحان تترات البرامج التليفزيونية من خلال جهاز اللاب توب وأستمع إليها الطلاب وتذكروا بعض من ألحانها وتم ذلك في عرض مشوق.
- عرفتهم بطبيعة البرنامج التدريسي الذي يستخدم بعض ألحان تترات البرامج التليفزيونية والتي تم اختيارها بناءً على الخصائص الفنية التي تحتويها ويمكن الاستفادة بها في تحسين المستوى التحصيلي لمقرر تذوق الموسيقى العربية.
- عرفتهم بأوجه الاستفادة من البرنامج والمتمثلة في:

١. التدريب على تذوق بعض عناصر الموسيقى العربية بالجزء المحدد من التتر من خلال الاستماع إليه.
٢. الدراسة النظرية لعناصر الموسيقى العربية بالجزء المحدد من اللحن بعد تذوقها.
٣. التدريب على تحليل الجزء المحدد من اللحن والاستفادة من معرفة مفرداته في الأداء الغنائي والعزفي.
٤. التقويم في اللحن او في أجزاء أخرى من اللحن بنفس الأسلوب المتبع في التدريس.

- بعد ذلك وجه الطلاب سؤالاً للباحثة عن الاختبار القبلي وكيفية تطبيقه وأجابت الباحثة بإعطاء فكرة للطلاب عن الاختبار تمثلت في النقاط التالية.

الاستماع إلى اللحن لتذوق:

1. دراسة المقام وذكر اسمه وتدوينه وبيان دليله وأبعاده وتحديد أجناسه وكتابة الأسماء الشرقية لنغماته.
2. دراسة الضرب ونوعه وتدوينه.
3. دراسة الآلات الفردية والجماعية ونوعها وكيفية إصدار الصوت منها.
4. الأصوات البشرية المؤدية.
5. أسلوب الملحن في التعبير باللحن عن البرنامج.

التعليق :

آثار البرنامج إعجاب الطلاب مما جعل الباحثة في غاية السعادة من ردة فعلهم وتشويقهم للبدء فيه.

الجلسة الثانية

موضوع الجلسة: تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي للوقوف

على مستوى الطلاب قبل تطبيق البرنامج التدريسي المقترح

الأهداف:

تهدف الجلسة إلى التطبيق الاختبار التحصيلي القبلي للوقوف على مستوى الطلاب وتحديد نواتج التحصيل قبل تطبيق البرنامج التدريسي المقترح.

إجراءات التنفيذ:

- تسليم السادة أعضاء اللجنة استمارة تقييم الطلاب (الملاحظة) والتي تحتوي على الأسماء وأرقام الأسئلة موضعاً عليها القيمة الوزنية (الدرجة) الخاصة بكل سؤال.
- توزيع أوراق الاختبار على الطلاب.
- بدأت الباحثة الاختبار بالاستماع إلى الجزء المحدد من اللحن أكثر من مرة.
- راعت الباحثة إعادة الاستماع كلما طُلب ذلك.
- كانت إجابات الطلاب في أوراق الاختبار (تم تدوين اسم الطالب على الورقة الخاصة به) والتي سيتم تفرغها بعد تصحيحها.
- بعد انتهاء الاختبار تم تصحيح أوراق الاختبار وتفرغ الدرجات وبذلك تم الانتهاء من تطبيق الاختبار القبلي وبداية الجلسات الفعلية للتجربة.

الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة : تدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية

باستخدام لحن تتر برنامج لقاء مع فضيلة الشيخ الشعراوي

(مقام بياتي)



لحن تتر البرنامج التلفزيوني لقاء مع فضيلة الشيخ الشعراوي
شكل رقم (١)

اهداف الجلسة:

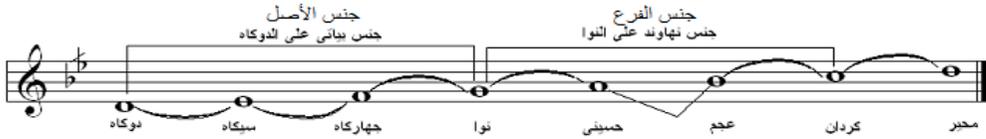
١. استماع الطلاب الى لحن تتر البرنامج (لقاء مع فضيلة الشيخ الشعراوي).
٢. يتذوق الطالب عناصر الموسيقى العربية في الجزء المحدد من التتر.
٣. يتعرف الطالب علي عناصر الموسيقى العربية في الجزء المحدد من التتر.

خطوات سير الجلسة:

قامت الباحثة بتطبيق الخطوات السابق ذكرها في بداية الجزء التطبيقي والتي تم استخدامها لتذوق عناصر الموسيقى العربية.

• تذوق المقام

ويعد تطبيق خطوات التدريب ومناقشة الطلاب عن المقام، أجناسه وأبعاده تم التوصل الي اسم المقام وهو مقام بياتي على الدوكاه.



تدوين مقام البياتي

شكل رقم (٢)

• تذوق الميزان والضرب

بعد الاستماع عدة مرات الي التتر ومناقشة الطلاب تم التوصل إلى اسم الضرب وهو ضرب المحجر $\frac{14}{4}$ ونوعه بسيط.



تدوين ضرب المحجر

شكل رقم (٣)

• التمييز بين أصوات الآلات الفردية والجماعية

الآلات الفردية:

آلة الناي:

هي آلة نفخ خشبية عربية لها صوت دافئ مميز، وتعتبر من الآلات الأساسية في التخت الشرقي. ويتم إصدار الصوت منها نتيجة للنفخ واهتزاز عمود الهواء داخل الأنبوبة، ويتحكم بنغمة الصوت الصادر عن طريق فتح وإغلاق ثقب في جسم الآلة.

الآلات الجماعية: الآلات الوترية.

الآلات الإيقاعية: الدف - الرق - الطبل

• تذوق سرعة العمل وتحديد مساحتها الصوتية

بعد الاستماع الي لحن التتر ومناقشة الطلاب تم التوصل الى المساحة الصوتية وتتحصر بين نغمتي الراس والكردان. وقد تميز لحن التتر بالسرعة المتوسطة



المساحة الصوتية لتتر برنامج لقاء مع لفضيلة الشيخ الشعراوي

شكل رقم (٤)

• مدى تعبير لحن التتر

استخدام مقام البياتي مناسب للحن، فهذا اللحن يشعر بالوقار والهيبة من خلال استخدام نيمة لحنية بسيطة مع ضرب المحجر ليعبر عن هيبة ووقار البرنامج الديني وهيبة ووقار فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

تقويم الجلسة:

تم تقويم الجلسة من خلال الاستماع إلى اللحن ثم طلبت الباحثة عزف اللحن على آلة العود مع الغناء الصولفائي له.

الجلسة الرابعة

موضوع الجلسة: تدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية

باستخدام لحن تتر برنامج سهرة السبت

(مقام صبا)



لحن تتر البرنامج التلفزيوني سهرة السبت

شكل رقم (٥)

اهداف الجلسة:

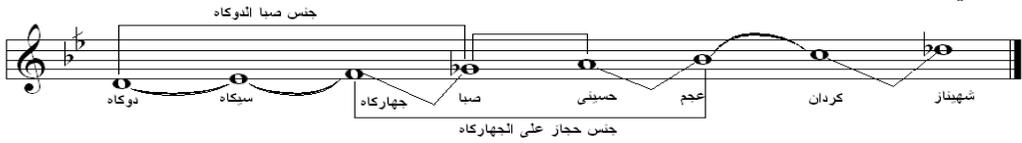
1. استماع الطلاب الى لحن تتر البرنامج (سهرت السبت).
2. يتذوق الطالب عناصر الموسيقى العربية في الجزء المحدد من التتر.
3. يتعرف الطالب علي عناصر الموسيقى العربية في الجزء المحدد من التتر.

خطوات سير الجلسة:

قامت الباحثة بتطبيق الخطوات السابق ذكرها في بداية الجزء التطبيقي والتي تم استخدامها لتذوق عناصر الموسيقى العربية.

• تذوق المقام

وبعد تطبيقخطوات التدريب ومناقشة الطلاب عن المقام، أجناسه وأبعاده تم التوصل الي اسم المقام وهو مقامصبا على الدوكاه وكذلك وجود فرع ثالث لمقام الصبا وهو صبا زمزمة على درجة الحسيني.



تدوين مقام الصبا

شكل رقم (٦)

• تذوق الميزان والضرب

بعد الاستماع عدة مرات الي التتر ومناقشة الطلاب تم التوصل إلى اسم الضرب وهو:

ضرب الصعيدي: ميزانه $\frac{4}{4}$ نوعه بسيط وهو ذو طابع شعبي راقص، انتشر استخدامه في صعيد مصر لذلك سمي بضرب الصعيدي ويشترك مع المصمودي والدويك مع اختلاف بعض الضغوط القوية. وبعد المناقشة قامت الباحثة بتنظيم الإجابات ووضع الطلاب علي الصورة النهائية للآلات المستخدمة وهي علي النحو التالي:



تدوين ضرب الصعيدي

شكل رقم (٧)

• التمييز بين أصوات الآلات الفردية والجماعية

الآلات الفردية:

آلة الناي: سبق تعريفها.

الآلات الجماعية:

آلة الرباب: هي آلة وترية شعبية يستعملها الشعراء المداحون، آلة ذات وترين يهتززان عند حكهما بالقوس.

آلة الكمان: هي آلة وترية من الآلات الأساسية في التخت الشرقي والأوركسترا السيمفوني، ويصدر الصوت منها نتيجة اهتزاز الوتر المنجذب حيث تعتمد الدرجة الصوتية الصادرة علي طوله وكثافة مادته ومقدار قوة الشد للوتر.

آلات الإيقاعية: الطبله- الدف- الدرامز.

• تذوق سرعة العمل وتحديد مساحتها الصوتية

بعد الاستماع الي لحن النتر ومناقشة الطلاب تم التوصل الى المساحة الصوتية وتتنصر بين

نغمتي الراست والصبا. وقد تميز لحن النتر بالسرعة المتوسطة



المساحة الصوتية لنتر برنامج سهرة السبت

شكل رقم (٨)

• مدى تعبير لحن النتر

استخدام مقام الصبا مناسب للبرنامج المقدم وهو لحن طقطوقة سلامات سلامات للمطربة نادية مصطفى

تقويم الجلسة:

تم تقويم الجلسة من خلال الاستماع إلى أجزاء أخري من اللحن لتذوق عناصر الموسيقى

العربية ودراستها (التنفيذ وفق ما يتناسب مع مستوي الطلاب وطبيعة أجزاء العمل).

الجلسة الخامسة

موضوع الجلسة: تدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية

باستخدام لحن نتر برنامج (رسالة من الله)

(مقام كرد)



لحن نتر البرنامج التليفزيوني رسالة من الله

شكل رقم (٩)

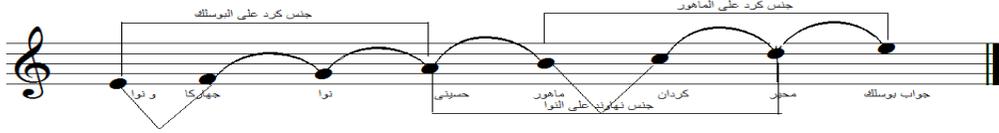
اهداف الجلسة:

١. استماع الطلاب الى لحن نتر البرنامج (رسالة من الله).
٢. يتذوق الطالب عناصر الموسيقى العربية في الجزء المحدد من النتر.
٣. يتعرف الطالب علي عناصر الموسيقى العربية في الجزء المحدد من النتر.

خطوات سير الجلسة:

• تذوق المقام

وبعد تطبيق خطوات التدريب ومناقشة الطلاب عن المقام، أجناسه وأبعاده تم التوصل الي اسم المقام وهو مقام كرد البوسليك.



تدوين مقام كرد البوسليك

شكل رقم (١٠)

• تذوق الميزان والضرب

بعد الاستماع عدة مرات الي التتر ومناقشة الطلاب تم التوصل إلى اسم الضرب وهو الرومبا وميزانة بسيط $\frac{4}{4}$ ، وبعد تطبيق خطوات التدريب قامت الباحثة بوضع الطلاب على الصورة النهائية للضرب المستخدم وذلك على النحو التالي:



تدوين ضرب الرومبا

شكل رقم (٨)

• التمييز بين أصوات الآلات الفردية والجماعية

وبعد المناقشة قامت الباحثة بتنظيم الإجابات ووضع الطلاب على الصورة النهائية للآلات المستخدمة وهي على النحو التالي:

الآلات الفردية:

١. آلة الكلارينيت: هي آلة نفخ خشبية في الأصل ولكنها أصبحت تُصنع من البلاستيك أحياناً، طورها صانع آلات ألماني يُدعى يوهان كريستوفلها ٢٠ ثقباً جانبياً أو أكثر، يبلغ طول الكلارينيت من النموذج الشائع حوالي ٦٦سم. يوجد في الكلارينيت فتحات مفرغة للأصابع، وفتحات أخرى مغطاة ذات أذرع معدنية صغيرة (المفاتيح). يضع العازف أطراف أصابعه على الفتحات والمفاتيح، وينفخ في قصبه مزمار مسطحة، مثبتة في الفم. وتهتز القصبه فتعطي نغماً كاملاً غنياً.

الآلات الجماعية:

١. آلة الجيتار: آلة وترية لها جسم رقيق نسبياً له فتحة دائرية في منتصفه ويمتد من الجسم ذراع طويل ينتهي بستة مفاتيح لشد أوتار الجيتار الستة ويكون ذراعه مقسماً بفواصل معدنية. يصدر الصوت منها: يعتمد على نقر الأوتار بالأصابع اليمنى، والتحكم بالنغمات على الرقبة يعتمد على أصابع اليد اليسرى.

٢. آلة التشيللو: هي آلة موسيقية وترية قوسية من عائلة الكمان كبير الحجم، له أربعة أوتار، يعزف عليها بقوس يشبه قوس الكمان ولكنه أكبر، ويرتكز التشيللو برأس مسمار على الأرض ويُبَتَّ على ركبتَي العازف في وضع مستقيم.

٣. آلة كولة: آلة نفخ عربي تشبه آلة الناي إلا أن قطرها أكبر من الناي، يتولد منها الصوت نتيجة للنفخ مما ينتج عن ذلك اهتزاز عمود الهواء داخل القصبية، ويتحكم بنغمة الصوت الصادر عن طريق فتح وإغلاق ثقب في جسم الآلة.

٤. آلة العود: هي آلة موسيقية وترية كمثريه الشكل صندوقها عميق، وتحتوي على لوحة نقر الأصابع، يصدر الصوت منها من خلال ضرب الأوتار بالريشة باليد اليمنى وإيضاً العقق على المسافات المختلفة بأصابع اليد اليسرى.

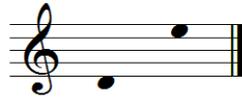
٥. آلة الكمان: سبق شرحها

• تدوَّق سرعة العمل وتحديد مساحتها الصوتية

بعد الاستماع الي لحن التتر ومناقشة الطلاب تم التوصل الى المساحة الصوتية وتتنحصر بين نغمتي الدوكاه وجواب البوسليك وقد تميز لحن التتر بالسرعة

• مدى تعبير لحن التتر

استخدام مقام الكرد مناسب للحن.



المساحة الصوتية للجزء المحدد من لحن مقدمة برنامج (رسالة من الله)

شكل رقم (١١)

وقد رأَت الباحثة أن يتم التعامل مع اللحن وهو في طبقتَه الأصلية مما يلزم تدريب الطلاب علي نقل اللحن إذا لزم الأمر وذلك على النحو التالي:

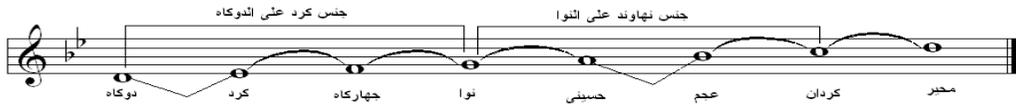
خطوات التدريب:

١. يدون دليل السلم الصغير للدرجة المراد نقل اللحن عليها (دوكاه).
٢. إذا كان الدليل بالبيمولات يتم زيادة علامة نصف بيمول وذلك تبعاً لدائرة البيمولات أما إذا كان الدليل بالدييزات يتم تنصيف آخر علامة ديبز بالدليل.
٣. يكتب دليل مقام الكرد وهو على درجة ركوزه الأساسية (سي بيمول - مي بيمول - لا بيمول - فا ديبز).
٤. يتم نقل اللحن مسافة رابعه تامه هابطة.
٥. يتم التعامل مع العلامات العارضة بنفس مقدار الرفع أو الخفض الذي تحدته العلامة مع أخذ الدليل في الاعتبار عند نقل اللحن.

ومن خلال التدريب وإرشادات الباحث قام الطلاب بتصوير المقام في البداية ثم نقل اللحن إلي

طبقتَه الأصلية.

مقام الكرد على درجة ركوزه الأصلية (الدوكاه)



تدوين مقام الكرد على درجة ركوزه الأصلية (الدوكاه)

شكل رقم (١٢)

تقويم الجلسة:

تم تقويم الجلسة من خلال الاستماع إلى أجزاء أخري من اللحن لتذوق عناصر الموسيقى العربية ودراستها (التنفيذ وفق ما يتناسب مع مستوي الطلاب وطبيعة أجزاء العمل).

الجلسة السادسة

موضوع الجلسة : تدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية

باستخدام لحن تتر برنامج العلم والإيمان

(مقام حجاز)



لحن تتر برنامج العلم والإيمان

شكل رقم (١٣)

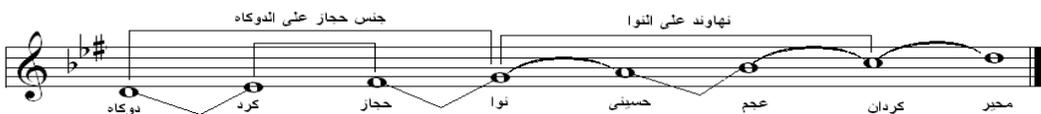
اهداف الجلسة:

١. استماع الطلاب الى لحن تتر البرنامج (العلم والإيمان).
٢. يتذوق الطالب عناصر الموسيقى العربية في الجزء المحدد من التتر.
٣. يتعرف الطالب علي عناصر الموسيقى العربية في الجزء المحدد من التتر.

خطوات سير الجلسة:

• تذوق المقام

ويعد تطبيق خطواتالتدريب ومناقشة الطلاب عن المقام، أجناسه وأبعاده تم التوصل الي اسم المقام وهو مقامالحجاز(الشهيناز)، ويعد تطبيق خطوات التدريب قامت الباحثة بوضع الطلاب على الصورة النهائية لمقام الحجاز(الشهيناز).



تدوين مقام الحجاز

الجلسة السابعة

موضوع الجلسة: تدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية

باستخدام لحن تتر برنامج حكاوي القهاوي

(مقام النهاوند)



لحن تتر البرنامج التليفزيوني حكاوي القهاوي

شكل رقم (١٧)

اهداف الجلسة:

١. استماع الطلاب الى لحن تتر البرنامج (حكاوي القهاوي).
٢. يتذوق الطالب عناصر الموسيقى العربية في الجزء المحدد من التتر.
٣. يتعرف الطالب علي عناصر الموسيقى العربية في الجزء المحدد من التتر.

خطوات سير الجلسة:

• تذوق المقام

وبعد تطبيق خطوات التدريب ومناقشة الطلاب عن المقام، أجناسه وأبعاده تم التوصل الي اسم المقام وهو مقامالنهاوند.

وبعد تطبيق التدريب قام الباحث بوضع الطلاب على الصورة النهائية لمقام النهاوند



تدوين مقام النهاوند

شكل رقم (١٨)

• تذوق الميزان والضرب

وقد ما الضرب فيتم التعرف عليه من خلال خطوات التدريب السابق ذكرها:

وبعد تطبيق خطوات التدريب السابق ذكرها ومناقشة الطلاب توصل إلى أن الميزان $\frac{4}{4}$ هو بسيط واسم الضرب هو الدويك ثم وضع الطلاب على الصورة النهائية للضرب المستخدم وذلك على النحو التالي:



تدوين ضرب الدويك

شكل رقم (١٩)

• التمييز بين أصوات الآلات الفردية والجماعية

وبعد المناقشة قامت الباحثة بتنظيم الإجابات ووضع الطلاب على الصورة النهائية للآلات

المستخدمة وهي على النحو التالي:

الآلات الفردية:

آلة القانون هي آلة موسيقية وترية من الآلات البارزة في التخت الشرقي والعزف المنفرد، وهي أغنى الآلات الموسيقية أنغاماً وأطربها صوتاً، حيث أخذت مكاناً مرموقاً بما تتميز به من مساحة صوتية واسعة، ويصدر الصوت من خلال نبر الوتر بواسطة ريشة مثبتة بحلقة معدنية (الكستبان)

الآلات الجماعية:

مجموعة الآلات الوترية: وهي آلات وترية أوركسترا لية تتكون من مجموعة كمان أول - مجموعة كمان ثاني - مجموعة شيللو، ويصدر الصوت منها نتيجة اهتزاز الوتر المنجذب حيث تعتمد الدرجة الصوتية الصادرة على طول وكثافة مادته ومقدار قوة الشد للوتر.

• تذوق سرعة العمل وتحديد مساحتها الصوتية



المساحة الصوتية لتتحركاوي القهاوي

شكل رقم (٢٠)

تقويم الجلسة:

تم تقويم الجلسة من خلال الاستماع إلى أجزاء أخرى من اللحن لتذوق عناصر الموسيقى العربية ودراستها (التنفيذ وفق ما يتناسب مع مستوى الطلاب وطبيعة أجزاء العمل).

الجلسة الثامنة

موضوع الجلسة: تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي للوقوف

على مستوى الطلاب بعد تطبيق البرنامج التدريسي.

الأهداف:

تهدف الجلسة إلى تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي للوقوف على مستوى الطلاب وتحديد مدي

توافق نواتج التحصيل مع أهداف البرنامج التدريسي المقترح.

إجراءات التنفيذ:

- سبق ذكرها في الاختبار التحصيلي القبلي

نتائج البحث وتفسيرها:

تمهيد:

بعد إجراء التجربة على عينة البحث الموضحة سلفاً وتقييم مستوى أداء الطلاب من خلال تطبيق الاختبار (القبلي/ بعدى) عن طريق لجنة المحكمين والحصول على النتائج التي توضح مستوى أداء طلاب المجموعة، قامت الباحثة بالتحقق من صحة فروض البحث.

عرض النتائج:

التحقق من الفرض الأول:

ألحان تترات البرامج التليفزيونية بها العديد من الخصائص الفنية، وقد قامت الباحثة بتحقيق هذا الفرض من خلال الدراسة التحليلية لعينة البحث المختارة من بعض ألحان تترات البرامج التليفزيونية والتي انتهت بالوصول إلى الخصائص الفنية وعناصر الموسيقى العربية بها وهي

- تنوع المقامات بتنوع الحان التترات.
- تنوع الضروب البسيطة المستخدمة بها.
- التنوع في اعدد الآلات الفردية والجماعية
- الالحان سهله وبسيطة وشيقة وجاذبة.
- تنوع في المساحات الصوتية حسب لحن كل تتر.
- يعبر لحن كل تتر عن مضمون البرنامج.

التحقق من الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي/البعدى لصالح الاختبار البعدى في مقرر تذوق الموسيقى العربية بعد تطبيق الجلسات المعدة بالاستفادة من بعض ألحان تترات البرامج التليفزيونية. وقد استطاعت الباحثة التحقق من هذا الفرض من خلال تطبيق البرنامج التدريسي والذي انتهى بإجراء الاختبار البعدى وتقييم مستوي التحصيل لكل طالب في مقرر تذوق الموسيقى العربية (بنود الاختبار) وفق ما تم تدريبهم عليه وقد قامت الباحثة بتجميع درجات كل طالب لإجراء المعاملات الإحصائية وذلك على النحو التالي:

جدول إحصائيين المستوى التحصيلي في
مقرر تذوق الموسيقى العربية في الاختبارين القبلي/ البعدي

جدول رقم (٢)

الطالب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	ف	ف ^٢
الطالب الأول	١٧	٢٧	١٠	١٠٠
الطالب الثاني	١٦	٢٨	١٢	١٤٤
الطالب الثالث	٢٠	٢٩	٩	٨١
الطالب الرابع	٢٠	٣٠	١٠	١٠٠
الطالب الخامس	١٩	٢٩	١٠	١٠٠
الطالب السادس	١٥	٢٧	١٢	١٤٤
الطالب السابع	١٣	٢٩	١٦	٢٥٦
الطالب الثامن	١٨	٢٥	٧	٤٩
الطالب التاسع	١٢	٢٩	١٧	٢٨٩
الطالب العاشر	١٣	٣٠	١٧	٢٨٩

جدول رقم (٣) يوضح الانحراف المعياري ومتوسط الفروق وقيمة (ت) لمقرر تذوق الموسيقى العربية

الاختبار	م	ع ف	م ف	ت المحسوبة	مستوي الدلالة
القبلي	١٦,٣	٣,٣٤	١٢	١٠,٧٧	داله عند المستوي ٠,٠١
البعدي	٨٧,٥				

بمقارنة ت المحسوبة والتي تساوى (١٠,٧٧) بقيمة ت الجدولية والتي تساوى (٢,٣٦) عند مستوى (٠,٠٥) و (٣,٢٥) عند مستوى (٠,٠١) نجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من القيمتين وهذا يدل على أن الأثر الإيجابي لتترات البرامج التليفزيونية في تحسين مستوى تحصيل الطلاب في مقرر تذوق الموسيقى العربية.

تفسير النتائج:

اتفقت نتائج البحث مع النتائج التي توصلت لها الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الموسيقى في الأعمال الدرامية ومجال وسائل الإعلام وبرامجه في التعليم الموسيقي ومجال الألحان الآلية والغنائية والاستفادة منها في مقررات الموسيقى العربية والتي أكدت علي أهمية الموسيقي في تترات البرامج التليفزيونية، كما أكدت علي الاستفادة من كل الألحان الجاذبة للتعلم سواء أكانت آلية أم غنائية والتي تعرض في وسائل الإعلام المختلفة وذلك في الارتقاء بمستوي الطلاب التعليمي في المقررات الموسيقية المختلفة، وهذا ما حققته نتائج البحث الحالي عن طريق الاستفادة من ألحان تترات البرامج التليفزيونية لتحسين المستوي التحصيلي للطلاب في مقرر تذوق الموسيقى العربية.

كما اتفق الأسلوب والخطوات التي اتبعتها الباحثة مع التوصيات والنتائج التي توصلت إليها هذه

الدراسات.

توصيات البحث:

١. يمكن استغلال مزايا وسائل الإعلام بصورة فعالة ومفيدة في اتساع البيئة الموسيقية.
٢. الاطلاع على طرق التدريس السابقة لبعض مقررات الموسيقى العربية والاستفادة منها.
٣. الاهتمام بتدريس كل ما هو جاذب ومحبب للطلاب.
٤. ضرورة الاستفادة من الوسائط المتعددة ووسائل الإعلام كوسيلة مساعدة في التربية الموسيقية بشرط أن يتم التخطيط لهذا في إطار المبادئ التربوية الصحيحة.
٥. الاهتمام بالبرامج التليفزيونية المعروفة لدى الطالب والاستعانة بها في تذليل صعوبات بعض مقررات الموسيقى العربية.

المراجع:

١. أحمد زكى بدوى: معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري، ١٩٨٥.
٢. اكرام مطر وآخرون: الطرق الخاصة في التربية الموسيقية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، القاهرة، ١٩٧٧م.
٣. أطياف محمد يوسف: الاستفادة من أعمال فهد بلان في إثراء تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية، بحث منشور، ٢٠٢٠م.
٤. آمال حسين خليل: الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية ٢٠٠٠م.
٥. آمال صادق: برنامج مقترح لتفعيل دور التكنولوجيا الحديثة في منظومة اعداد الطالب المعلم للتربية الموسيقية بكليات التربية النوعية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١١ القاهرة ٢٠٠٦م.
٦. أميرة فرح: الإعلام وتشكيل الوعي الثقافي الموسيقي للطفل المصري، ندوة الموسيقي للطفل في وسائل الإعلام، مكتبة القاهرة الكبرى، القاهرة ١٩٩٨م.
٧. أميمة أمين فهمي وآخرون: الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للصفين الرابع والخامس بدور المعلمين والمعلمات، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
٨. دينا عادل أحمد المحلاوي: أسلوب مقترح لتدريس مادة تحليل الموسيقى العربية من خلال البرامج الموسيقية الإذاعية والتليفزيونية، رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
٩. ديو بولد فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة، القاهرة، ١٩٩٤م.
١٠. رشدي لبيب: تخطيط البرامج التعليمية والأسس التربوية لإعداد المعلم الجامعي، اليوبيل الذهبي، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠م.

١١. عاطف عبدالحميد احمد: اهمية استخدام (الفيديو) كوسيلة مسموعة ومرئية في تذوق الموسيقى العربية، بحث غير منشور، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٣م.
١٢. عائشة صبري- آمال صادق : طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨م.
١٣. فتح الباب عبدالحميد، ابراهيم ميخائيل حافظ: وسائل الإعلام والتعليم، عالم الكتاب، ١٩٨٦.
١٤. فاتن عادل عبدالعزيز: تصور مقترح لاستخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تحسين تذوق الموسيقى العربية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٢٥، يونيو ٢٠١٢م.
١٥. فهد بن عبدالرحمن الشميمري: التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟، متاح عبر الرابط <http://www.saudimediaeducation.org>
١٦. منصور القطري: شخصية البطل وأثرها على ذهنية الطفل، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٤م.
١٧. ماجدة العفيفي محمود: دراسات اهتمت ببرامج الإذاعة والتلفزيون والاستفادة منها في تدريس تذوق الموسيقى العربية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، ج ١٩، يناير ٢٠٠٩م.
١٨. محمد السيد على: معجم مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، دار الفكر العربي، ط ٢، القاهرة، ٢٠٠٠م.
١٩. محمد سلامه، السيد عبد الحميد: الاتصال و وسائله بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، اسكندرية ١٩٩١.
٢٠. منتصر القلبي أحمد: أسلوب عمار الشريعي في تذوق الألحان الموسيقية التي قدمها خلال برامجه الإذاعية والتلفزيونية والاستفادة منه لطلاب الكليات المتخصصة، بحث منشور، مجلة العلوم وفنون الموسيقى ، المجلد الرابع والثلاثون، القاهرة ، ٢٠١٦م.
٢١. محمود عيد: دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٨٢م.
٢٢. وفاء عبدالسلام محمد نمير: دور الاغنية الفنية المسموعة والمرئية في تنمية البيئة الموسيقية للطفل المصري، بحث غير منشور، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٠م.
٢٣. نادية عبدالرحيم حسين: دور الإذاعة والتلفزيون في تنمية تذوق الشباب المصري للموسيقي، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية الموسيقية، ١٩٨٥م.

ملخص البحث

الاستفادة من بعض ألحان تترات البرامج التليفزيونية لتدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية

مقدمة:

فتعتبر ألحان تترات البرامج التليفزيونية مادة فنية جاذبة لمستمعيها لأنها تحتوى على العديد من الخصائص الفنية والعناصر والأدوات التعبيرية الموسيقية إلا أنه لم يستفاد من تلك الخصائص من قبل لذا قررت الباحثة أن تستفيد منها في مقرر تذوق الموسيقى العربية.

وتضمن البحث

مشكلة البحث: من خلال مشاركة الباحثة في تدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية لاحظت تعثر بعض الطلاب في تذوق بعض بنود هذا المقرر لذلك قررت الباحثة الاستفادة من ألحان تترات البرامج التليفزيونية في تدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية.

ويهدف البحث إلى :

١. تحديد الخصائص الفنية لألحان تترات البرامج التليفزيونية.
٢. تبسيط وتقريب مادته تذوق الموسيقى العربية لأذهان الطلاب من خلال الحان تترات البرامج التليفزيونية.

كما تضمن البحث الأهمية وفروض البحث وكذلك اجراءات البحث (منهج البحث - عينة البحث - حدود البحث) ومصطلحات البحث.

الاطار النظري ويشمل: الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث - التليفزيون - الاهداف العامة للتذوق - اسباب استخدام التليفزيون كوسيلة تعليمية - التليفزيون المصري ودوره بين وسائل الاتصال الحديثة - تذوق الموسيقى العربية

الاطار التطبيقي ويشمل: الجلسات التطبيقية نتائج البحث ثم التوصيات وأخيراً المراج

Research Summary

The Utility of tunes the Television Programs to teach a course on the taste of Arabic music

An introduction

The melodies of the TV program Tatars are considered artistic material that attracts their listeners because they contain many artistic characteristics, elements and musical expressive tools, but he did not benefit from these characteristics before, so the researcher decided to make use of them in the course to taste Arabic music.

Search included

Research problem: Through the researcher's participation in the teaching of the Arabic Music Tasting course, I noticed that some students stumbled into tasting some of the items of this course. Therefore, the researcher decided to make use of the tunes of the TV program sequences in teaching the Arabic Music Tasting course.

The research aims to:

1. Determine the technical characteristics of the melodies of the TV programs Tartar.
2. Simplify and bring students closer to the taste of Arabic music through the tunes of TV programs.

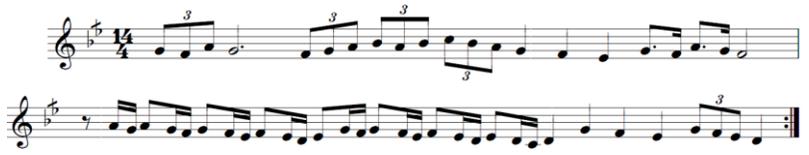
The research also included importance and research hypotheses as well as research procedures (research method - research sample - research boundaries) and search terms

The theoretical framework and includes: previous studies related to the topic of research - television - general objectives for taste - reasons for using television as an educational means - Egyptian television and a course between modern means of communication - tasting Arabic music.

The applied framework includes: practical sessions, research results, recommendations, and finally references.

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأى الخبراء في بعضأحان تترات البرامجالتلفزيونية (عينة البحث)

لا يحقق الهدف	يحقق الهدف إلى حد ما	يحقق الهدف	جوانب التعلم
أولاً: جوانب التعلم في مقررات الموسيقى العربية			
			<p>مقرر تذوق الموسيقى العربية:</p> <p>التدريب علي تذوق عناصر الموسيقى العربية بالجزء المحدد من اللحن من خلال تكرار الاستماع إليه ويشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الاستماع لتحديد المقام الأساسي. • الاستماع لتحديد الميزان المستخدم. • الاستماع لتحديد الضرب المستخدم. • الاستماع لتحديد الأصوات البشرية المؤدية (مطرب أو مطربة - كورال بأنواعه). • الاستماع لتحديد أسماء الآلات الفردية. • الاستماع لتحديد أسماء الآلات الجماعية. • الاستماع لتحديد المساحة الصوتية والطبقات المستخدمة للآلات والأصوات البشرية.
ثانياً: الأجزاء التي تم تحديدها من أحيان العينة			
			<p>التدريس باستخدام الجزء المحدد من تتر "برنامج لقاء مع فضيلة الشيخ الشعراوي " وهو من مقام البياتي:</p>  <p>التدريس باستخدام الجزء المحدد من تتر "برنامج سهرة السبت" وهو من مقام الصبا:</p> 

ملحق رقم (٢)



المع
عربية

جامعة اسيوط الفرقة: الاولى

كلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية

الاختبار التحصيلي (القبلي/البعدي)

غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	الدرجة العظمى للمفردة ٣٠	السؤال
				<p>جزء من لحن نتر</p>
			(٣)	<p>١. استمع إلي اللحن وأذكر اسم المقام الأساسي ثم دونه مع بيان الدليل والأبعاد وتحديد الأجناس ونوع الجمع وكتابة الأسماء الشرقية للنعلمات؟</p> <p>○ المقام الأساسي للحن هو</p> <p>○ تدوين المقام الأساسي للحن مع بيان الدليل والأبعاد وتحديد الأجناس ونوع الجمع وكتابة الأسماء الشرقية للنعلمات</p>
			(٦)	<p>٢. استمع إلي اللحن السابق وحدد الميزان ونوعه؟</p> <p>○ ميزان اللحن</p>
			(٢)	

غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	الدرجة العظمى للمفردة ٣٠	السؤال
			(٢)	<p>٣. استمع إلي اللحن السابق وحدد الضرب المستخدم ونوعه وتدوينه؟ ○ الضرب المستخدم في اللحن هو ○ نوعه..... ○ تدوينه.....</p> <p>٤. استمع إلي اللحن السابق وحدد أسماء الآلات المنفردة وتعريفها وكيفية إصدار الصوت منها؟ </p> <p>٥. استمع إلي اللحن السابق وحدد أسماء الآلات الجماعية وتعريفها وكيفية إصدار الصوت منها؟ </p>

ملحق رقم (٣)

اسماء السادة محكمو ادوات البحث

الوظيفة	الاسم	م
استاذ الموسيقى العربية وآلة الناي ووكيل كلية التربية النوعية لشئون البيئة وخدمة المجتمع جامعة أسيوط	١. د/ أطياف محمد يوسف	١
مدرس الموسيقى العربية وآلة الناي بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة أسيوط	د/ نبيلة فتحي	٢
مدرس الموسيقى العربية وآلة القانون بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة أسيوط	د/ فيولا منير فخري	٣
مدرس الموسيقى العربية وآلة العود بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة أسيوط	د/ ايهاب عاطف بولس	٤
مدرس الموسيقى العربية وآلة العود بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة أسيوط	د/ أماني جيد خلف	٥